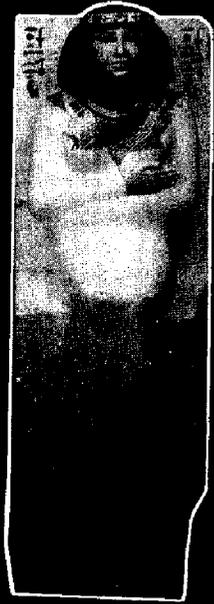


الفصل الثامن

حضارة الدولة القديمة



فى الأسرات الأولى كان ملك مصر يبدو كما لو كان يحكم البلاد كلها كضيعة خاصة من أملاكه . وظل الحال كذلك حتى أواخر عصر الأسرة الرابعة ، حيث كان القصر الملكى والمنشآت الرسمية الملحقة به يسمى « البيت الكبير » أو « برعو » كما كان يسمى فى اللغة المصرية القديمة (١) . وقد تحولت هذه الكلمة المصرية إلى كلمة « فرعو » فى اللغة العبرية ثم إلى « فرعون » فى اللغة العربية . ثم أصبحت هذه الكلمة بعد ذلك فى العصور المصرية التالية لقباً يطلق على الملك نفسه .

وكانت الأعمال الحكومية تدار بواسطة كبار الموظفين الذين يختارهم الملك ويفوضهم فى ممارسة السلطة . وكان أغلب هؤلاء الرجال من أبناء الملك أو من أقاربه . وكان الملك يتولى تربيتهم وتعليمهم ، وينحهم ما يحتاجونه من الثروة والممتلكات أثناء حياتهم ، كما يمنحهم الأوقاف التى يتم وقفها لضمان الربح اللازم لخدمة مقابرهم بعد موتهم .

ولكن هذه المركزية المطلقة فى إدارة الحكومة بدأت فى الضعف بالتدريج فى السنوات الأخيرة من عصر الأسرة الرابعة ، وذلك بعد أن أصبح التعيين فى الوظائف الكبرى يتم بالوراثة . وبعد أن تآكلت موارد الدولة وخزانتها بسبب المنح والهدايا والاقطاعات التى كانت تمنح لهؤلاء الموظفين الكبار ، وبسبب الاعفاءات الكثيرة من الالتزام بدفع الضرائب ، واعتماد الأموال اللازمة بصفة مستمرة لخدمة وصالح الموتى من ساكنى المقابر فى تلك الجبانات الواسعة التى كانت تحيط بالأهرام الصامته التى بناها الملوك السابقون .

(١) وكان يسمى فى اللغة المصرية القديمة أيضاً باسم « برتيسو » . غير أن اسم « برعو » هو الذى كان أكثر شيوعاً [المترجم] .

ومن جهة أخرى أصبح حكام الأقاليم والمقاطعات يمارسون قدراً من الاستقلال بعد أن حولوا الأقاليم إلى إقطاعيات أصبحوا هم أصحاب السلطة العليا فيها. كما أصبحوا لا يلتصقون الدفن بالقرب من مدفن الملك سيدهم، بل انشأوا لأنفسهم جبانات خاصة. وبصفة عامة أصبح حكام الأقاليم هؤلاء يعتبرون أنفسهم فى منزلة بعض الملوك الصغار الضعاف الذين حكموا البلاد فى الفترة التالية. حيث تدل الشواهد على أنه بعد نهاية حكم الملك بيبى الثانى (٢)، وهو حكم استمر لفترة طويلة جداً، تولى الحكم عدد كبير من الملوك الضعاف لم يستمر أحدهم فى الحكم إلا لفترة قصيرة، وهم الملوك الذين كونوا الأسرتين السابعة والثامنة (٣).

وفى عهد هؤلاء الملوك الضعاف فقدت السلطة المركزية سيطرتها تماماً، ولم تستطع أن تواجه تيار المد العنيف والتمزق الذى أدى إلى فوضى سياسية واجتماعية انهارت على أثرها حضارة الدولة القديمة بكل مظاهر النظام السياسى الذى ابتدعته.

لقد أدت السلطة الإلهية التى تمتع بها الملوك القدماء فى عصر الدولة القديمة دوراً واضحاً فى جعل مصر تتمتع بشخصية قوية نشطة لها خصائص ذاتية تميزها، فهى قوية الإحساس الزائد بالثقة بالنفس، ولها حضارة يقينية لا تنطرق إليها الشكوك. تقوم على فكرة أو مبدأ أن النجاح المادى فى الحياة، يعتمد أساساً على مداومة التعلم عملياً ونظرياً، والحرص على الولاء للملك، واحترام من هم أكبر سناً أو أعلى شأنًا، وانتهاج مبدأ واضح هو التوسط والاعتدال فى كل شىء. وكان المثل الأعلى للاعتدال أو عدم التطرف يتجلى أوضح ما يكون فى تلك الأعمال الفنية الرائعة التى تتسم بالهدوء وحسن التنسيق والانتظام، وفى الالتزام

(٢) فى أواخر فترة حكمه التى استمرت نحو ٩٤ عاماً، سادت الفوضى فى كافة الشؤون الداخلية للبلاد. وبعد انتهاء حكمه بدأت فترة «عصر الاضمحلال الأول» والتى شملت الأسرات من السابعة حتى الحادية عشرة وهى تعتبر من أظلم العصور فى التاريخ المصرى القديم [المترجم].

(٣) يميل بعض المؤرخين إلى القول بأن البلاد قد تعرضت لغزو من بعض الأقوام الذين توافدوا من شمال شرق سوريا. ويقول المؤرخ المصرى مانيتون أن الأسرة السابعة تكونت من ٧٠ ملكاً حكموا ٧٠ يوماً. وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة للتدليل على الفوضى التى ضربت أطنابها فى البلاد بعد سقوط الأسرة السادسة. أما الأسرة الثامنة فن المحتمل أن يكون ملوكها من «قطف» وتاريخها غامض تماماً بالرغم من معرفتنا بأسماء بعض ملوكها [المترجم].



(١٣٥)

الصورة (١٣٥)

نقش على أحد جدران مقبرة «تى» بسقارة تظهر فيه براعة الفنان وولعه بإبراز التفاصيل، فصور هذا المنظر الحافل بالحركة، حيث نرى راعياً أو سائقاً للماشية وهو يخوض في مخاضة من الماء الضحل ويقود وراة مجموعة من الأبقار. ونرى الراعى وهو يجمل على كتفيه وفوق ظهره عجلًا صغيراً يتطلع بشغف وخوف نحو أمه التى تسير وراةه وتتطلع إلى وليدها باحساس كبير من الجزع. وقد أجاد الفنان فى نحت وتصوير عملية خوض الراعى والمواشى فى المياه الضحلة. ويوجد هذا النقش البدع على الجدار الشمالى لـحجرة القباين بمقبرة «تى» بسقارة.

• تصوير: ماكس هيرمر.

بالمبادئ والوصايا المدونة فى كتب الحكمة التى تركها الحكماء للأجيال التالية.

كانت تلك الحضارة ارسقراطية الطابع مظهرًا ومخبرًا. ففى البداية كان الملك الإله هو الذى يتحكم فى كل شىء. وعندما بدأ يشاركه فى الالهية أولاده وأحفاده الذين بدأوا يشاركونه أيضاً فى ممارسة سلطات الحكم، عندئذ بدأ الضعف يتسرب إلى مركزية الدولة، وازداد بالتالى نفوذ وثروات هذه الطبقة المتميزة التى كانت تتباهى دائماً بقرب اعضائها من الملك، كما تتباهى بمشاركتها للملك فى خلوده الأبدى فى الحياة الآخرة.

وحول هذه الطبقة الارسقراطية دارت كل الأنشطة الاقتصادية والأنشطة الفنية، بل من أجل هذه الطبقة وجدت هذه الأنشطة فى الأصل لتخدمها، فهم الذين كانوا يمتلكون تلك المقابر والمصاطب الفخمة المزدانة بالعديد من أعمال النحت والتصوير، والتى توقف من أجلها الأوقاف من أراضي زراعية وممتلكات أخرى.

الصورة (١٣٦)

(١٣٦)

كثيراً ما كانت تشب المعارك والمشاجرات بين المراكبية الذين يعملون على المراكب النهرية، وكانت بعض هذه المعارك تنتهى بكوارث أو اصابات بالغة. وهذا تفصيل من منظر منقوش على أحد جدران مصطبة «بِتَاخُ حَيْثُ» بسفارة [٢٤٠٠م] نرى فيه معركة نشبت بين مجموعة من المراكبية، استعملوا فيها عصيهم الطويلة التي يستخدمونها فى دفع مراكبهم، ويبدو أن المراكبى الظاهر فى منتصف الصورة قد تلقى ضربة احترقت بطنه. وفوق بعض اقسام المنظر كُتبت بعض الكلمات الهيروجليفيه التى تستعصى على الترجمة نظراً لأنها كلمات عامية من اللغة الدارجة، ومع ذلك يمكن فهم بعضها مثل: «إدلة!.. أو اقدف به إلى الماء!». وماء النهر الظاهر تحت المراكب عوج بأنواع مختلفة من الأسماك، كما أن أفاص البط والأوز الموضوعة على سطح بعض المراكب تبدو كما لو كانت تنتظر هدوء النتائج التى ستسفر عنها المعركة.

• تصوير: بيتر كلابتون.

ومع ذلك فلم يكن أعضاء هذه الصفوة من الطبقة الاستقراطية يمثلون نبلاء عاطلين لاعمل لهم سوى الارتباط بالبلاط الملكى، بل كان بينهم المهندسون والمصممون والكتاب والمفكرون ورجال الدين وسادة رجال الحرف والصناعات والفنون. وعلى سبيل المثال كان الملك الثانى من ملوك الأسرة الأولى معروفاً بأنه طبيب جراح^(٤). كما أن إيمحوتب وكذلك الأمير حارچددف ابن الملك خوفو عرفا بعد وفاتها بأنها حكيمين واستمرت ذكراهما لزمان طويل. كذلك فقد كان كل من «وينى»^(٥) و«حَارُ خُوف»^(٦) من أوائل المستكشفين الذين قاموا

(٤) تواترت الروايات عن قيام الملك «دجر» بكتابة سفر فى علم الجراحة والتشريح [المترجم].

(٥) كان وينى يعتبر شيخ الموظفين المصريين فى عصر الأسرة السادسة. وقد بدأ حياته الوظيفية فى عهد الملك تيتى مؤسس هذه الأسرة. ثم استمر فى وظيفته فى عهد عدة ملوك من هذه الأسرة، ووصل إلى رتبة أمير وحاكم الجنوب ونائب الملك فى «نِخْن» [الكوم الأحمر] وسيد =

برحلات إلى مسافات بعيدة داخل أفريقيا. كما أن الوزيرين [كاجم نى] « (٧) و «بتاخ حُتَب» (٨) كانا يُعتبران من علماء أو معلمى الأخلاق، وأصبحت أقوالها تدرس لأزمان طويلة باعتبارها من الأعمال الأدبية الرفيعة.

وكل هذه الانجازات الهائلة كانت تبدو كما لو كانت زهرة غريبة تلعو فوق نبات تمثل جذوره فى الفلاح المصرى الخالد، الذى يقضى عمره كله كادحاً فى الأرض والحقول، يعيش حياته لحظة بلحظة، مهتدداً غالباً بالمرض أو الجوع، ومطوقاً دائماً بمعتقدات خرافية تفوق معتقدات أسياده. ولكنه يتميز عن هؤلاء الأسياد بأنه كان يملك حرية الخروج على آداب المجتمع، بالرغم من أنه كان يتمتع مثلهم بنفس العادات والأخلاق والتقاليد، وهذا ما أبقاه على نفس الحال دائماً، على مدى خمسة آلاف سنة من التاريخ المتغير.

« نِخْبْ » [الكاب] والسمر الوحيد للملك وقاد وبنى عدة حملات إلى داخل بلاد النوبة. كما قام بالإشراف على حفر خمس قنوات عند الجندل الأول لتسهيل مرور السفن التى تعترضها صخور الجندل، وبذلك نفذ السياسة العامة للدولة التى حرصت على كشف الجهات الجنوبية وتحسين طرق التجارة وتمييزها بين مصر وبلاد النوبة، مع فتح الطريق إلى التوغل فى مجاهل أفريقيا والانصال بأهلها [المترجم].

(٦) كان « حَارْ حُوف » من أعظم حكام جزيرة إلفنتين بأسوان. ويوجد قبره على الضفة الغربية من الجندل الأول. وقد قام حارخوف ببناء على أوامر بعض ملوك الأسرة السادسة بعدة رحلات توغل فيها جنوباً إلى داخل بلاد النوبة العليا ثم إلى مناطق الأقزام بأفريقيا الوسطى. ومن القصص المشهورة قصة الخطاب الذى أرسله إليه الملك بيبى الثانى [حين كان صبياً صغير السن] يحثه فيه على المحافظة على القزم الذى أحضره حارخوف من أواسط أفريقيا بناء على أوامر الملك. وقد وجد نص هذا الخطاب الطويل كاملاً منقوشاً على جدران مقبرة حارخوف بأسوان [المترجم].

(٧) كان « كاجم نى » وزيراً فى عهد الملك تيتى. وتقع مصطبه بسقارة بجوار مصطبة « مرى روكا » [المترجم].

(٨) كان « بتاخ حُتَب » وزيراً للملك « دجد كارع إسيسى » [من ملوك الأسرة الخامسة] وكان حكيماً له مجموعة من النصائح الاخلاقية تتناول آداب السلوك والحث على ضرورة اتباع الحق والتعذير من غرور العلم وواجبات الرسول واحترام الرؤساء والكبار وتحقيق شكاوى المظلوم والسلوك تجاه نساء الآخرين والبعد عن أطماع الدنيا إلى غير ذلك من السلوكيات الإنسانية الرفيعة والقواعد الأخلاقية النبيلة [المترجم].

● مراجع «مقدمة المترجم» والهوامش

- ١- فجر التاريخ. تأليف: ج.ل. مايرز - ترجمة: على عزت الأنصاري - مراجعة: د. عبد العزيز عبد القادر كامل.
- ٢- حضارة مصر والشرق القديم [فصل حضارات ما قبل التاريخ] للدكتور إبراهيم أحمد رزقانه.
- ٣- مقدمة فى تاريخ الحضارات القديمة - الوجيز فى تأريخ حضارة وادى الرافدين. تأليف: طه باقر.
- ٤- انتصار الحضارة [تاريخ الشرق القديم]. تأليف: جيمس هنرى برستيد - ترجمة: د. أحمد فخرى.
- ٥- دراسات فى تاريخ الشرق القديم. تأليف: د. أحمد فخرى.
- ٦- تاريخ الحضارة المصرية [العصر الفرعونى].
- البيبة والإنسان والحضارة فى وادى النيل الأدنى. تأليف: د. سليمان حزين.
- حضارات عصر ما قبل التاريخ. تأليف: مصطفى عامر.
- لحة فى تاريخ مصر السياسى والحضارى. تأليف: د. جمال مختار.
- ٧- فجر الضمير. تأليف: جيمس هنرى برستيد - ترجمة: د. سليم حسن - مراجعة: عمر الاسكندراني وعلى أدهم.
- ٨- الشرق الأدنى القديم [الجزء الأول - مصر والعراق]. تأليف: د. عبد العزيز صالح.
- ٩- خطوات الإنسان الأول على أرض مصر. تأليف: عزت السعدنى.
- ١٠- حكام مصر من الفراعنة إلى اليوم. تأليف: د. ناصر الأنصاري.
- ١١- مصر القديمة [فى عصر ما قبل التاريخ إلى نهاية العهد الاهناسى - الجزء الأول]. تأليف: د. سليم حسن.
- ١٢- مصر القديمة [فى مدينة مصر وثقافتها فى الدولة القديمة - الجزء الثانى] تأليف: د. سليم حسن.
- ١٣- فى موكب الشمس [الجزء الأول]. تأليف: د. أحمد بدوى.
- ١٤- العمارة فى مصر القديمة. تأليف: د. محمد أنور شكرى.
- ١٥- أهرام مصر فى العصور القديمة. تأليف: إ. إ. إدواردز - ترجمة: مصطفى أحمد عثمان - مراجعة: د. أحمد فخرى.
- ١٦- الأهرامات المصرية. تأليف: د. أحمد فخرى.
- ١٧- أسرار الهرم الأكبر. تأليف: محمد العزب موسى.
- ١٨- مراكب خوفو [حقائق لا أكاذيب]. تأليف: مختار السويفى.

19 - Archaic Egypt. by: W.B. Emery.

20 - Sunrise of Power- Ancient Egypt. by: Joyce Milton.

21 - Atlas of Enclent Egypt. by: John Baines And Jaromir Malek.

22 - A Dictionary of Egyptian Civilization. by: George posener- Serge Sauneron- Jean Yoyotte.

مراجع الكتاب

- ALDRED, C. *Old Kingdom Art in Ancient Egypt*. London, 1949
The Egyptians. London, 1961
- BADAWY, A. *A History of Egyptian Architecture*, I. Giza, 1954
- VON BISSING, F. W. et al. *Das Rē-Heiligtum des Königs Ne-Woser-rē*, I-III. Berlin, 1905-28
- BORCHARDT, L. *Das Grabdenkmal des Königs Sabu-Rē*. 2 vols. Leipzig, 1910-13
- BRUNTON, G. *Mostagedda and the Tasian Culture*. London, 1937
- BRUNTON, G. and CATON-THOMPSON, G. *The Badarian Civilization*. London, 1928
- CATON-THOMPSON, G. and GARDNER, E. W. *The Desert Fayum*. 2 vols. London, 1934
- DUELL, P. *The Mastaba of Mereruka*. 2 vols. Chicago, 1938
- EDWARDS, I. E. S. *The Pyramids of Egypt*. London, 1961
The Early Dynastic Period in Egypt. London, 1964
(Fascicule No. 25 of *Cambridge Ancient History*)
- EMERY, W. B. *The Tomb of Hemaka*. Cairo, 1938
Great Tombs of the First Dynasty. 2 vols. Cairo, 1949; London, 1954
Archaic Egypt. London, 1961
- FIRTH, C. M. and QUIBELL, J. E. *The Step Pyramid*. 2 vols. Cairo, 1935-36
- FRANKFORT, H. *Kingship and the Gods*. Chicago, 1948
The Birth of Civilisation in the Near East. London, 1951
- GONEIM, M. Z. *The Unfinished Step Pyramid at Saqqara*, I. Cairo, 1957
- HAYES, W. C. *The Scepter of Egypt*, Vol. I. New York, 1953
- HÖLSCHER, U. *Das Grabdenkmal des Königs Chephren*. Leipzig, 1912
- LAUER, J. P. *La Pyramide à degrés*, Vols. I-IV. Cairo, 1936-59
- MERCER, S. A. B. *The Pyramid Texts in Translation and Commentary*, Vols. I-IV. New York, 1952
- MONTET, P. *Les scènes de la vie privée dans les tombeaux égyptiens de l'ancien empire*. Strasbourg, 1925
- NEWBERRY, P. E. 'Egypt as a field of anthropological research' in *Report of 91st Meeting, British Association*. 1923, 175 ff.
- PETRIE, W. M. F. *The Royal Tombs of the First Dynasty*, Pts. I & II. London, 1900-1
Prehistoric Egypt. London, 1920
- PETRIE, W. M. F. and QUIBELL, J. E. *Nagada and Ballas*. London, 1896
- QUIBELL, J. E. *Hierakonpolis*, Pts. I & II. London, 1900-2
The Tomb of Hesy. Cairo, 1913
- REISNER, G. A. and SMITH, W. S. *A History of the Giza Necropolis*, Vol. II. Cambridge, Mass., 1955
- SANDFORD, K. S. and ARKELL, W. J. *Paleolithic Man and the Nile Valley*. 4 vols. Chicago, 1929-39
- SMITH, W. S. *History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom*. Boston, 1949
The Art and Architecture of Ancient Egypt. London, 1958
The Old Kingdom in Egypt. London, 1962
(Fascicule No. 5 of *Cambridge Ancient History*)
- STEINDORFF, G. *Das Grab des Ti*. Leipzig, 1913
- VANDIER, J. *Manuel d'archéologie égyptienne*, Vols. I-II. Paris, 1952-55
- WAINWRIGHT, G. A. *The Sky-Religion in Egypt*. Cambridge, 1938

المترجم

- وكيل الوزارة بقطاع النقل البحرى سابقاً - من مواليد باب الشعرية بالقاهرة فى بناير ١٩٣٣ - ليسانس فى القانون والاقتصاد ١٩٥٥ - ودبلوم عال فى القانون البحرى ١٩٧٥ .
- تعتبر كتبه وقواميسه ومحاضراته فى مجال النقل البحرى من المراجع الرائدة غير المسبوقة باللغة العربية فى هذا الموضوع .
- بالإضافة إلى مؤلفاته وترجماته فى التاريخ والأدب والفن ، كتب العديد من سيناريوهات الأفلام التسجيلية عن التاريخ المصرى القديم ، والتاريخ الإسلامى ، وأعلام العرب ، وقصص القرآن .. بالإضافة إلى العديد من البرامج الثقافية بالتلفزيون والإذاعة المصرية ، وهبة الإذاعة المصرية ، وهبة الإذاعة البريطانية بلندن .
- نشرت له عشرات من القصص القصيرة المؤلفة والمترجمة منذ الخمسينات وحتى الآن فى مجلات : روزاليوسف وصباح الخير والكاتب والقوات المسلحة والإذاعة والتلفزيون وكتب للجميع وجرائد المساء والشعب والجمهورية كما كتب عشرات المقالات العامة والمتخصصة فى مجلات المسرح والثقافة والطليعة والقاهرة ونصف الدنيا والشباب وجرائد الأهرام والأخبار والجمهورية وكاريكاتير .

كتب للمترجم

- فى الاقتصاد والعلوم البحرية :
- ١ - إقتصاديات النقل البحرى .
 - ٢ - أساسيات النقل البحرى والتجارة الخارجية .
 - ٣ - المصطلحات الفنية البحرية .
 - ٤ - المصطلحات التجارية الدولية .
 - ٥ - دراسة تحليلية عن عقد البيع البحرى « فوب » . « محاضرات » .
 - ٦ - عمليات نقل البضائع على سفن الخطوط المنتظمة . « محاضرات » .
 - ٧ - عمليات نقل البضائع على السفن المستأجرة . « محاضرات » .
 - ٨ - عمليات الموانئ وعمليات الشحن والتفريغ . « محاضرات » .
 - ٩ - سند الشحن [دراسة تحليلية] . « محاضرات » .
 - ١٠ - قطاع النقل البحرى فى مصر .
 - ١١ - محاضرات فى البيوع البحرية .

- ١٢- القانون البحري «ترجمة» - تأليف : إيمانويل دفورسكى .
- ١٣- تأجير السفن «ترجمة» - تأليف : بيرجرنوسوم .
- ١٤- انتاجية الرصيف «ترجمة» - تأليف : دى مونييه .
- ١٥- الرقابة على الأعمال البحرية عن طريق الميزانية «ترجمة» - تأليف : ج سيموندىز .
- ١٦- سفن الحاويات والموانئ المعدة لاستقبالها «ترجمة» - تأليف : أ. إيثانس .
- ١٧- مصطلحات النقل البحري .
- ١٨- حساب الوقت والعوامل المؤثرة فيه [فى عمليات شحن وتفريغ السفن] .. تحت الطبع .

فى الأدب والفن :

- ١٩- ألوان من النشاط المسرحى فى العالم .
- ٢٠- خيال الظل والعرائس فى العالم .
- ٢١- الرقص والحضارة «دراسة تاريخية . فولكلورية . اثنولوجية» .
- ٢٢- زرع النوى «رواية أدبية» .
- ٢٣- مساخر من العاصمة والأقاليم «مجموعة قصصية» .
- ٢٤- عذراء سرايوم «مجموعة قصصية» «تحت الطبع» .

روايات مترجمة :

- ٢٥- أوليفر تويست - تأليف : تشارلس ديكنز .
 - ٢٦- الآمال الكبرى - تأليف : تشارلس ديكنز .
 - ٢٧- ثورة على السفينة بونتى - تأليف : وليم بلاى .
 - ٢٨- توم سوير - تأليف : مارك توين .
 - ٢٩- مغامرات هكلبرى فين - تأليف : مارك توين .
 - ٣٠- رجال عظام ونساء عظيمات - تأليف : ليزلى ليثيت .
 - ٣١- دافيد كوبر فيلد - تأليف : تشارلس ديكنز .
 - ٣٢- جزيرة الكنز - تأليف : روبرت لويس ستيفنسون .
 - ٣٣- كنوز الملك سليمان - تأليف : سيرهنرى رايدر هاجارد .
 - ٣٤- دكتور جيكل ومستر هايد - تأليف : روبرت لويس ستيفنسون .
 - ٣٥- مون فليت - تأليف : ج . ميدفوكتر .
 - ٣٦- نجمة الصباح - تأليف : سيرهنرى رايدر هاجارد .
- * الروايات المترجمة السابقة نشرتها الهيئة العامة للكتاب .

فى المصرىات والتارىخ المصرى القدىم :

- ٣٧- المؤسسه العسكرىة المصرىة فى عصر الامبراطورىة «مترجم» - تألىف : الدكتور أحمء قءرى [بالانءلىزىة] . ومراجعة : الدكتور عمء جمال الءىن مءتار - نشرته هىة الآثار المصرىة .
- ٣٨- فن الرسم عنء قءماء المصرىىن «مترجم» - تألىف : ولیم بك . ومراجعة : الدكتور أحمء قءرى - نشرته هىة الآثار المصرىة .
- ٣٩- مصر والنبل فى أربعة كئب عالمىة - نشرته الءار المصرىة اللبئانىة .
- ٤٠- مراكب خوفو - حقائق لا أكاذىب - نشرته الءار المصرىة اللبئانىة .
- ٤١- الحضارة المصرىة من عصور ما قبل التارىخ حتى نهایة الءولة القءدیة «مترجم» - تألىف : سىرل الءرىء . مراجعة : الدكتور أحمء قءرى - نشرته الءار المصرىة اللبئانىة .
- ٤٢- نفرئبئى : الجمىلة التى حكمت مصر فى ظل ءبانة التوئىء «مترجم» - تألىف : ءولیا سامسون . مراجعة : الدكتور عمء جمال الءىن مءتار - نشرته الءار المصرىة اللبئانىة .
- ٤٣- مءوءرات الفراعنة «مترجم» - تألىف : سىرل الءرىء . مراجعة : الدكتور أحمء قءرى - نشرته الءار الشرقىة .
- ٤٤- صفءات من تارىخ الاسكئءرىة «تء الطبع» .
- ٤٥- كلبواترا «تء الطبع» .